[50] بيته، وإنما ثمة هدف أسمى، لابد أن يساهم الجميع في العمل من أجله وفي سبيله. وهو (ص) شريك لهم في كل شئ، في السراء والضراء، والشدة والرخاء. وهو يضحي ويقدم قبل أن يطلب ذلك من غيره، بل هو يحاول أن يدفع عن غيره، ولو بأهل بيته ما استطاع إلى ذلك سبيلا. وذلك هو ما يجب أن يكون المثل الاعلى لكل صاحب هدف، ولكل سياسي وقائد. فإن عليه أن يقدم هو أولا التضحيات فإذا احتاج إلى معونة غيره، فإن طلبه منهم يكون له مبرراته، ويراه كل أحد: أنه صادق ومحقق في طلبه ذاك. وليس له أبدا أن يجلس في برجه العاجي، ثم يصدر أوامر للاخرين، دون أن يرى نفسه مسؤولا عن التحرك في اتجاه الهدف إلا في حدود الكلام وإصدار الاوامر، فإن الكلام لن يكون كافيا في تحقيق الاثر المطلوب في مجال التحرك نحو الهدف، مهما كان ذلك الهدف مقدسا، وساميا. ج: سخرية شيبة: لقد رأينا كيف أن شيبة يسخر من كون حمزة أسد ا وأسد رسوله، ويعتز بكونه أسد الحلفاء، مع أن مقتضي الانصاف والواقع هو عكس ذلك تماما، فقد تقدمت الاشارة إلى بعض الاهداف الوضيعة، القائمة، على أساس المنطق القبلي، والمنافع الخاصة، التي توخاها الحلفاء من حلفهم ثم هم يتوخونها من حرب بدر وغيرها.. وكلنا يعلم، وهم يعلمون: أن هدف ا ورسوله، وأسد ا من التضحيات على وجه الارض ليس إلا إسعاد البشرية، ونجاة الانسانية إن دنيا وإن آخرة. د: الحق الذي جعله ا للمسلمين: ثم ما هو هذا الحق الذي أشار إليه النبي (ص) في قوله لعلي (ع)، _____